فقال لا إله إلا الله أتقيس كاتب الوحي بني النصارى قال تقدم رجل إلى بعض الفقهاء فقال له الرجل إذا خرجت منه الريح تجوز صلاته قال لا قال قد فعلت أنا وجاز وعن ابن المرزبان قال دعا رجل من الأشراف بمكة فقال اللهم ان كنت ما تعرفني فأنا فلان بن فلان وأني مررت بعبدك فلان وهو يقول شيئا فيه فحش فرفسته فانبطح يفحص برجليه ميتا اللهم قد أقررت لك الآن فاغفر لي كما تريد وخرج رجل إلى السوق يشتري حمارا فلقيه صديق له فسأله فقال إلى السوق لأشتري حمارا فقال قل إن شاء الله فقال ليس هاهنا موضع إن شاء الله الدراهم في كمي والحمار في السوق فبينما هو يطلب الحمار سرقت منه الدراهم فرجع خائبا فلقيه صديقه فقال له ما صنعت فقال سرقت الدراهم إن شاء الله فقال له صديقه ليس ها هنا موضع إن شاء الله قال وركب أحمقان في قارب فتحركت الريح فقال أحدهما غرقنا والله وقال الآخر لا إن شاء الله قال لا تستثن حتى تسلم قال وأخبروني بعض أصحابنا قال تزوج رجل امرأة صغيرة فقيل له في ذلك فقال إنما المرأة شر وكلما أقللت من الشر كان خيرا عن أبي علي البصري قال أخبرت أن رجلا ورث مالا جزيلا فعمل فيه ما اشتهى فقال أريد أن تفتحوا علي صناعة لا يعود علي منهما شيء فأتلف بها هذا المال فقال له احد جلسائه اشتر التمر من الموصل واحمله إلى البصرة وقال آخر له اشتر من ابر الخياطة التي ثلاثة بدرهم فاذا جمعت عشرة أرطال أسبكها نقدا تبيعها بدرهمين وقال آخر اشتر ما شئت واخرج إلى الاعراب